

النهار

٢٧° | الأرشيف | إعلانات مبدّية | أبراج | وفيات

معرض - رندا علي أحمد في بناية كاراغولا باقاتها من الوجوه الأنثوية تعزّز ثقتنا بالفن

أدب،
فكر، فن



لور غريب

9 حزيران 2015

في معرض رندا علي أحمد، بناية كاراغولا، نكتشف مجدداً هذه الفنانة التي تعود إلينا كل مرة، حاملاً جديدها وتجاربها ورؤيتها المتألقة للوجوه والناس والأحوال المتغيرة على سطح مدينتها، مدينتنا بيروت. أحب مواكبة هذه الفنانة لأنها لا تتملق ولا تمالي ولا تدعي ولا تراوغ، بل إن ما تقوله شعراً ولوناً وفناً يقنع الكثيرين بأنها ترتجل الكثير من لوحاتها وتجميلها ببقع وتنقيطات ودويرات صغيرة ضمن ملوانة حارة، ذكية، ومباشرة. كأنها تروي لنا عبر ساعات النهار، بشمسها ونقائها وعفويتها، ما لا يعرفه هؤلاء الذين يحتالون على المرئيات ويحاولون اغراقنا في فلسفات لا نرى أحياناً إلى أين توصلنا. ترسم لنا خريطة تأملات، تنطوي على الكثير من العفوية، وهي محطات من حيوات متشابهاة، عبر تحولات لونية تحاورنا عبر العين بما تشعر، وتحب، وتروي، وتنادي، أو تتهم. انها من الفنانين الذين لا يزالون مهنة المراوغة والنسخ والسير في مخططات التحايل على المتفرج أو المتلقي أو الناقد والساذج الذي يقع في شباكهم أحياناً. مواضيعها مشتقة من تصورات صبية تعرف كيف تروي حكايات حيكت مراحلها في وضوح النهار. انها فرحة وفتية وقابلة للتحويلات وفق المزاجات والامكانات والتصورات الشابة الفتية. ابطالها ليسوا ذكوريين، إذ تقدم لنا باقة من الوجوه الأنثوية النابضة والباحثة بفرح عن الحياة في مفرداتها المتوفرة التي تسجل كمية من التفاؤل والإيمان والاقدام، لان المستقبل ورقة رابحة لأنهن ينظرن إلى ما يستحقن. نحن امام تفجيرات لونية فرحة، لأن الوجوه المشرقة التي نراها في بناية كاراغولا هي من عندنا وتنقل إلينا الإيمان والافتناع بان صاحبات هذه الوجوه هنّ من الارض التي نحب. الجمهور يدخل إلى ويخرج منه. الوجوه مبتسمة، تشبه صبايا رندا علي احمد. نرتاح إلى النتائج، إلى التجاذب والتجاوب. وقبل ان الفت إلى ان المعرض يغلّق أبوابه في نهاية ايار، اشعر بحاجة إلى ترجمة بعض اقوال الفنانة العاشقة للنور والشمس والوجوه حيث عناوين وأقوال عفوية مرافقة للصور والوجوه والابتسامات الملونة، وحيث القلق اصبح عادياً في عالمنا، وحيث الزمن الحالي هو الذي يهمننا، لنحياه بعمق وقوة!

Laure.ghorayeb@annahar.com.lb

رندا علي أحمد في بناية كاراغولا
باقاتها من الوجوه الأنثوية تعزّز ثقتنا بالفن

قرأء النهار يتصفّحون الآن